تقـريـــر

الدورة الثامنـة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوى في شمال غـــرب افريقيـــا

تونس (الجمهورية التونسية) ٢ـ٤/٤/١٩٧٩

منظمة الأغذية والزراعـة للأمم المتحـدة

Rapport de réunion
No. AGP /1979/M/5

تقرير الدورة الثامنة لهيئة
مكافحة الجراد الصحراوى في شمال غرب أفريقيا

تونس (الجمهورية التونسية) ٢ـ٤/٤/١٩٧٩

الاوصاف المستخدمة في هذه الدراسة وطريقة عرض موضوعاتها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو اقليم أو مدينة أو منطقة ، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها .

حقوق الطبع محفوظة لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ولا يجوز اعادة طبع هذا الكتاب ، كليا أو جزئيا ، بأي طريقة أو وسيلة الا بتصريح من صاحب حقوق الطبع . وتقدم طلبات الحصول على هذا التصريح مع بيان الغرض منه وحدود استعماله الى
the Director, Publications Division
Food and Agriculture Organization of the United Nations
Via delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Italy .

© FAO 1979

بيان المحتويـــات

	رقم الصفحـــة
مقدمـــــة	١
أمانة الدورة	٢
لجنة الصياغة	٢
شكر وتقديـــر	٢
المشتركون فى الدورة	٣
وفود البلدان الاعضاء فى المنظمة	٣
موظفو منظمة الأغذية والزراعة	٥
جدول الأعمال	٦
ملخص المناقشات	٧
حالة الجراد فى شمال غرب افريقيا وفى بقية مناطق غزو الجراد الصحراوى (يناير / كانون الثانى ١٩٧٨ ـــ مارس / آذار ١٩٧٩)	٧
شمال غرب افريقيا	٧
غرب افريقيا	١٠
شرق افريقيا	١١
الشرق الادنى	١٢
جنوب غرب آسيا	١٣
التطورات الأخيرة فى حالة الجراد والاجراءات المتخذة	١٤
التنبوءات	١٥
امكانيات مكافحة الجراد	١٥
تقرير اللجنة التنفيذية	١٥
مسائل مختلفة	١٥
موعد الدورة القادمة ومكان انعقادها	١٦
المرفق رقم ١ ـــ تقرير الاجتماع السابق للجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوى فى شمال غرب افريقيا	١٧
مقدمة	١٧
أمناء الاجتماع	١٧
المشتركون فى الاجتماع	١٨
جدول الأعمال	٢٠
موجز المناقشات	٢١
المنح التعليمية والتدريبيـــة	٢١

رقم الصفحـــة

دليل الجراد الصحراوى ٢٢
دليل النباتات ٢٢
استخدام الأقمار الصناعية ٢٢
مسائل أخرى ٢٤

برنامج العمل والميزانيـة والحسابات السنويـة ٢٤
الاشتراكات فى حساب الامانة رقم ٩١٦٩ ٢٤
حسابات الفترة المنتهيـة فى ١٩٧٧/١٢/٣١ ٢٤
الميزانية والنفقات لفترة ١٩٧٨ـ١٩٨٢ ٢٥
الحسابات المؤقتة للفترة المنتهية فى ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٨ ٢٥

انتخاب الرئيس ونائب الرئيس ٢٥
تاريخ الدورة القادمة ومكان انعقادها ٢٥

الملحق رقم ١
حساب الأمانة رقم ٩١٦٩ ـ هيئة مكافحة الجراد الصحراوى فى شمال غرب أفريقيا
بيان الحسابات فى ١٩٧٩/٢/١ ٢٦

الملحق رقم ٢
هيئة مكافحة الجراد الصحراوى فى شمال غرب افريقيا ـ حساب الأمانة رقم ٩١٦٩
ميزانية فترة الخمس سنوات ١٩٧٣ ـ ١٩٧٧ ونفقاتها ٢٧

الملحق رقم ٣
هيئة مكافحة الجراد الصحراوى فى شمال غرب افريقيا ـ حساب الأمانة رقم ٩١٦٩
ميزانية فترة الخمس سنوات ١٩٧٨ ـ ١٩٨٢ ٢٨

الملحق رقم ٤
حساب الأمانة رقم ٩١٦٩ ـ تفاصيل النفقات فى ١٩٧٨ ٢٩

المرفق رقم ٢
امكانيات مكافحة الجراد المتوفرة لدى الدول أعضاء هيئة مكافحة الجراد الصحراوى
فى شمال غرب افريقيا ٣١

مقدمـــــة

بناء على توصية الدورة السابعة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوى في شمال غرب افريقيا ، وتلبية للدعوة الكريمة من الجمهورية التونسية اتخذت التدابير لعقد الدورة الثامنة للهيئة في تونس من ٢ الى ٤/٤/١٩٧٩ • وبناء على ذلـــك دعا المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، بالاتفاق مع الدول الأعضاء الى عقد الدورة الثامنة في تونس في التاريخ المقترح • وقد حضر ممثلو وفود الدول الأربع الأعضاء في الهيئة : الجزائر ، والجماهيرية ، والمغرب ، وتونـس •

وقد افتتح الدورة السيد حسان بلخوجة وزير الزراعة في الجمهورية التونسية مؤكدا على أهمية مكافحة الجـــراد الصحراوى ، ومركزا على ضرورة دعم الوسائل المتاحة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوى في شمال غرب افريقيا وتعزيزها • كما أوصى بمتابعة الجهود المبذولة لاسيما في الظروف الراهنة والاستعداد للتصدى لعودة غزو الجراد الصحراوى • وقـال مذكرا ان التضامن بين بلدان شمال غرب افريقيا قد تجلى بوضوح في مثل هذه الظروف ، الامر الذى مكّـن هذه البلدان من مواجهة الصعوبات في الوقت المناسب •

وقد رحب السيد جان روا المسؤول عن مكافحة الجراد بالمنظمـــة ، باسم المدير العام لمنظمة الأغذيـــة والزراعة بالمشتركين في الدورة ، وشكر الحكومة التونسية على دعوة الهيئة الى الاجتماع في تونس ، على حسن ضيافتهـا ، وعلى التسهيلات التي وضعتها تحت تصرف أمانة المنظمة • ثم قدم معلومات دقيقة عن تطور حالة الجراد الصحـــراوى ومعلومات عن مصدر هذه الآفة وأشار على أن التكاثر الذى حصل على طول السواحل الافريقية للبحر الأحمر قد توســع خلال ١٩٧٨ فشمل شبه الجزيرة العربية وامتد الى المناطق المتاخمة بين الهند وباكستان ، كما أنه شمل كلا مـــن اثيوبيا والصومال • ولم يكن بالامكان بسبب ظروف معينة ، القضاء على تكاثر الجراد في القرن الافريقي • ونتيجة لذلـك ظلت البلدان الواقعة في منطقة غزو الجراد مهددة بغزو شامل قد تترتب عليه كوارث خطيرة •

وقدمت المنظمة للبلدان التي تعرضت لغزو الجراد مساعدات ملموسة لتمكينها من مواجهة هذه الحالة • وتمثلت هذه المساعدات في معدات ومبيدات بلغت قيمتها ٦ ملايين دولار ، استخدمت في مختلف حملات مكافحة الجـــراد الصحراوى خلال ١٩٧٨ • وستواصل المنظمة جهودها في هذا المجال خلال ١٩٧٩• ولهذا الغرض ناشد المديـــر العام للمنظمة مختلف الأطراف المتبرعة التي تدعم حملات مكافحة الجراد الصحراوى الى تقديم مزيد من المعونة للبلـدان المحتاجة والمهددة بالغزو كما فعلت خلال ١٩٧٨ • وقدمت هذه المعونة الى عدد كبير من البلدان ولم تستفد منهـا بلدان شمال غرب افريقيا • ولكن ينبغي تقديم معونة الى بلدان المنطقة هذه في ١٩٧٩• وقد وجه المدير العـــام نداءه هذا خلال اجتماع عقد في روما يوم ٣٠/٣/١٩٧٩ ، وحظي باستجابة شاملة ، حيث اعلنت أطراف متبرعة عديدة منها برنامج الأمم المتحدة للتنمية ومنظمة الأقطار المصدرة للنفط وغيرها عن مبلغ المساهمة المالية التي ستقدمها الـــى برنامج المكافحة المقترح لعام ١٩٧٩ • واعلنت اطراف متبرعة اخرى عن استعدادها للمساهمة في هذه الجهود ، وستحدد نسب اشتراكاتها خلال أسابيع قليلة • ولابد في مثل هذه الظروف من أن تواصل هيئة مكافحة الجراد الصحراوى فـــي شمال غرب افريقيا استعدادها لمكافحة أى غزو محتمل بجميع الوسائل المتاحة لديها • وان الجهود التي بذلت خـلال السنوات القليلة لانشاء جهاز فعال لمكافحة الجراد الصحراوى في شمال غرب افريقيا ستظهر نجاعتها في حالة تعـــرض الاقليم لغزو جديد خلال صيف ١٩٧٩•

أمانـة الـدورة

انتخبت الهيئة بالاجماع كلا مـن :

الرئيـــــس : ـ السيد صادق علايـــا (تونـس)

نائـب الرئيس : ـ الدكتور محمود طاهـر (الجماهيرية)

لجنـة الصياغـة

كلفت لجنة شكلت من ممثل كل بلد عضو لصياغة التقرير ، وقام السيد روا والسيد محجوب من موظفي منظمة الأغذية والزراعة بأعمال الأمانة •

شكـر وتقديـــر

في ختام الدورة أعرب المندوبون عن شكرهم للرئيس لما أبداه من لباقة وكفاءة في ادارة المناقشات • كما أعربـــوا عن تقديرهم للخدمات التي قدمتها أمانة المنظمة ولما وفرته لهم الجمهورية التونسية أثناء انعقاد الدورة في تونس •

المشتركون في الدورة

اشترك في هذه الدورة وساهم في المناقشات التي نورد موجزا لها في هذا التقرير ، السادة المندوبون من البلاد الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، وعدد من موظفي المنظمة ، فيما يلي اسماؤهم :

وفود البلدان الأعضاء في المنظمة

الجزائر

السيد عبد القادر بن عبدى
المهندس المختص بمكافحة الجراد
المعهد القومي لوقاية النباتات
صندوق بريد ٨٠ ، الحراش
الجزائر العاصمة

السيد طاهر نزال
مهندس ، مدير مصلحة التجارب والبحوث
المعهد القومي لوقاية النباتات
صندوق بريد ٨٠ ، الحراش
الجزائر العاصمة

الجماهيرية

السيد محمود طاهر
ادارة الانتاج النباتي
أمانة الاستصلاح الزراعي وتعمير الاراضي
طرابلس

السيد فرج محمد كرّة
رئيس قسم مكافحة الجراد
مكتب وقاية النباتات
أمانة الاستصلاح الزراعي وتعمير الاراضي
طرابلس

المغرب

السيد عبد العزيز عريفي
مدير البحوث الفلاحية بالوكالة

رئيس قسم المكافحة الفنية والصحة النباتية
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي
صندوق بريد ٤١٥ ، الرباط

السيد عبد الرحمن حفراوى
رئيس ادارة المصلحة المركزية لوقاية النباتات ومكافحة الجراد
مصلحة الأبحاث الزراعية
صندوق بريد ٤١٥ ، الرباط

تونس

السيد مالك بن صالح
مدير الانتاج النباتي
وزارة الفلاحة
٣٠ شارع الان سافارى
تونس

السيد صادق علاية
نائب مدير قسم وقاية النباتات
٣٠ شارع الان سافارى
تونس

السيد حسناوى الزايدى
رئيس مصلحة الحشرات
٣٠ شارع الان سافارى
تونس

السيد الشاذلي بوراوى
رئيس مخبر علم الحيوان التطبيقي
٣٠ شارع الان سافارى
تونس

موظفو منظمة الأغذية والزراعة

السيد ج • ل • هـ • روا
مسؤول اول ، مكافحة الجراد وعمليات الطوارئ
قسم الانتاج النباتي ووقاية النباتات
منظمة الأغذية والزراعة ، روما

السيد نزيل محجوب
المسؤول الاقليمي لشؤون الجراد
مكتب برنامج الامم المتحدة للتنمية
صندوق بريد ٨٢٣
مدينة الجزائر ، الجزائر

جـدول الأعمـــال

١ ــ افتتـــاح الـــدورة
٢ ــ انتخاب الرئيس ونائب رئيس الهيئة
٣ ــ الموافقة على جـدول الأعمـال
٤ ــ انتخاب لجنـة الصيافـــة
٥ ــ حالة الجراد الصحراوى خلال ١٩٧٨/ ١٩٧٩ والتنبؤات
٦ ــ الامكانيات المتوفرة للكشف عن الجراد ومكافحته في الدول الأعضاء في الهيئة
٧ ــ تقرير اللجنة التنفيذية
٨ ــ مايستجـد من أعمـال
٩ ــ موعـد الدورة القادمة ومكان انعقادها
١٠ ــ الموافقـة على التقـــرير

ملخص المناقشات

حالة الجراد في شمال غرب افريقيا وفي بقية مناطق غزو الجراد الصحراوي (يناير ١٩٧٨ ــ مارس ١٩٧٩)

١ ــ استمعت الهيئة الى عرض عن حالة الجراد الصحراوي قدمته الأمانه • وقد اكمل عرض الأمانة بالمعلومات التي قدمها مندوبو الدول الأعضاء •

شمال غرب افريقيا

٢ ــ في الجزائر : هطلت على الصحراء الوسطى أمطار خلال الأيام العشرة الثانية من شهر فبراير أدت الى حدوث سيول طفيفة ونشوء تجمعات مائية لا سيما في مناطق رهاريس واراك ــ ميليت وان ايكار وعين الحجاج وزريبا • وأدت هذه الأمطار الى نشوء مناطق خضراء سنوية في أجزاء محدودة من الحبادرة وبوتا واراك وتسفاوين وتيفيرنين وعسوى ــ ميلين وملحة وتاسيجفيت وغيرها من الوديان •

وكان الابلاغ عن وجود الجراد الصحراوي نادرا خلال النصف الأول من السنة ، حيث شوهد أوامسك بعدد قليل من الحشرات البالغة المجنحة في نفس المحطة الصغيرة في وادي حبادرة الواقعة ٢٦٣٣ شمالا ــ ٣٥٧ • شرقا •

وهطلت أمطار أكثر غزارة على الأجزاء الجنوبية والشرقية من الصحراء الوسطى في شهر اغسطس وشهري سبتمبر واكتوبر على التوالي أدت الى فيضان وديان عسوف ميلين وملحة وامجه وتيكاويت وتن ــ علوس وتن ــ حالين وتيفرلين وجانيت وايليزي وتخالمالت • ولحظ نمو غطاء أخضر كثيف في الغالب من نباتي Zilla و Schouwia بعد هطول الأمطار على عدد كبير من المحطات في الوديان المذكورة أعلاه • وخلال النصف الثاني من السنة تكرر الابلاغ عن وجود الجراد مرات عديدة نسبيا وعلى امتداد مساحات واسعة في أوقات متباعدة • وقد اجريت ١١ عملية استكشاف منها ٣ في سبتمبر و ٤ في اكتوبر و ٥ في نوفمبر ، وبلغ عدد الجرادات التي شوهدت ٤٠ مجنحة ، امسك منها خمسة ذكور وخمسة اناث غير بالغين ، وفي نهاية العام أصبحت الظروف الايكولوجية غير ملائمة لتكاثر الجراد في الصحراء الوسطى حتى اختفت البقع الخضراء الا النادر منها في بعض الوديان في الجزء الجنوبي الشرقي من الصحراء • وقد هطلت أمطار غزيرة على الصحراء الوسطى في يناير ١٩٧٩ ، سقط أغلبها على مناطق جنوب وغرب سهل تادميت •

وفي الصحراء الجنوبية جفت المناطق الخضراء تدريجيا خلال النصف الأول من السنة ، مما أدى الى اختفاء الأعداد القليلة من الجرادات التي شوهدت قبل ذلك • وبعد هذه الفترة التي تميزت بالجفاف سقطت أمطار على هذه المنطقة كانت في بعض الأحيان غزيرة في شهر ابريل اولا ثم في يوليو وأغسطس وسبتمبر واكتوبر بعد ذلك •

وقد هطلت الأمطار في شهر ابريل على قطاع واسع يقع بين تمراست وسيليت بوتم ميساو ، وتيمناوين وتن زاواتن وان جويزام ، وكانت الأمطار غزيرة على نحو خاص في المنطقة المحصورة بين تمراست ــ سيليت وبين تاميسنا الشمالية • وقد سجلت الأمطار في تمراست خلال شهر ابريل ما مجموعه ١٧٫٩ ملم ، أما الأمطار الشديدة والأكثر أهمية فقد هطلت على وادي تمراست وايشيد وتن الهوا واكنتاتر وتزاميك •

وقد ظهرت النباتات السنوية وأخذت تنمو سريعا ابتداء من شهر مايو • وفي شهر يونيو-يوليو بدأت تظهر في منطقة الفيضانات محطات خضراء فسيحة تتراوح مساحة كل منها في حدود ١٠ هكتارات •

وفي يوم ٣١ يوليو سجلت اكبر كثافة في عدد الجراد في وديان اتان كارير (٢٢٢٦ شمالا ـ ٤٠٩٠شرقا)واد جيلمان (٢٢١٨ شمالا ـ ٣٥٦٠شرقا) ، وسجلت نفس الكثافة في ٨/١٢ في وادى ان تافيزوت (٢١٣٧ شمالا ـ ٤٢٠٠شرقا)• وتتراوح كثافة الجراد التي سجلت في هذه المحطات الثلاث التي تصل مساحتها الى ١٠ و ٣ و ١٥ هكتارا بين ٣٠٠ و ٥٠٠ جرادة في الهكتار الواحد • وقد عثر على حوريات خضراء أقل عددا في هذه المحطات •

وقد هطلت أمطار في ٧/٣١ وفي أغسطس على نفس القطاع وامتدت الى الغرب ، الأمر الذى أدى الى فيضان وادى ان هيها و (٢٣١٧ شمالا ـ ٥٢٠٥ شرقا) وهو الوادى الذى شوهدت فيه يوم ٩/١٣ منطقة تكاثر مساحتها ١٥٠ هكتارا تقريبا • وقدرت الكثافة بـ ٢٠ جرادة في الهكتار الواحد • ثم فاضت بعد ذلك بسبب نفس الأمطار وديان : تيت واوتول وتمراست وتن امزى وتيماوين وان اوزال وايشيد وشيت بيغنو وايليز وتيرجين واميشخين وتيمشكات وتاد جيروت •

وأدت الأمطار التي هطلت في شهر سبتمبر ، ولا سيما أمطار ٢١ اكتوبر الى نمو مناطق خضراء سنوية مهمة في أغلب وديان منطقة تيماوين • وبقيت هذه المناطق خضراء حتى بداية عام ١٩٧٩ • أما فيما تبقى من القطاع فقد اختفت هذه المناطق ماعدا في وديان تن بارين وان تاهونت وشيت بيغنو •

وبالاضافة الى محطات التكاثر الثلاث المذكورة أعلاه ، شوهد الجراد الصحراوى خلال حوالي ٦٠ عملية استكشاف اجريت خلال النصف الثاني من السنة ، وفي شهر يناير ١٩٧٩ سجلت ثلاث عمليات منها فقط وجود تجمعات بين ٥٠ و٣٣ و ٢٤ جرادة بتاريخ ١٠/١٢ و ١١/٦ و ١/٤ على التوالي في وديان تمراست (٢٢٠٩ شمالا ـ ٣٣٤٠ شرقا) وتن امزى (٢١٥٣ شمالا ـ ٥٢٠٠ شرقا) وان تاميرولت (٢٢٢١ شمالا ـ ٣٠٨٠ شرقا) • أما بقية العمليات فقد سجلت وجود عدد محدود من الجراد غير البالغ •

وفي الصحراء الغربية سادت ظروف ايكولوجية ملائمة جدا لتكاثر الجراد خلال موسم الصيف ، لكنها لم تؤد الى زيادة اعداد الجراد بالقياس الى امكانية التكاثر المتاحة في هذه المناطق ، حيث كانت فترة الجفاف والحرارة التي استمرت ٣ شهور وهي الفترة الفاصلة بين امطار شهر ابريل والامطار التي هطلت فيما بعد على المنطقة ، وتركز القطعان الشديد في الوديان حيث نشأت مناطق خضراء كثيفة ، هما السببان الممكنان لتفسير هذا التقلص الشديد في نشاط الجراد الصحراوى خلال هذه الفترة •

وفي غرب الجزائر سقطت الامطار على مناطق تندوف وبشار في بداية السنة ونهايتها مما أدى الى نشوء مناطق خضراء على مساحات كبيرة في وديان ناموس (٣١٣٥ شمالا ـ ٠٠٢٦ غربا) زوسفانا (٣١٣٣ شمالا ـ ٠٢٥٠ غربا)، وزيريج وعين سدريت وداره (٢٩٤١ شمالا ـ ٤٠٨٠ شرقا) • وفي شهر ديسمبر أصاب المناطق الخضراء جفاف تام شمل الجزء الغربي من البلاد واستمر الجفاف بالرغم من الأمطار الغزيرة التي سقطت في يناير ١٩٧٩ •

ولم يسجل اى تكاثر للجراد في جميع أرجاء غرب البلاد ، لكن عمليتي استكشاف رصدت وجود ٦ جرادات وجرادتين في حالة طيران يومي ١/٢٦ و ٥/١٦ على التوالي وذلك في مستوى خطوط (٢٦٤٠ شمالا ـ ٠٤١١ غربا) و (٢٧٠٨ شمالا ـ ٤٠٦٠غربا) شرق اربج ايجويدى •

وقد أدت الأمطار التي سقطت في شهر يناير ١٩٧٩ على وسط البلاد وغربها الى فيضان عدد كبير من الوديان ، وأدت الى ظهور مساحات كبيرة من المناطق الخضراء •

وقد شوهدت أفراد من الجراد متفرقة في وسط الصحراء وجنوبها • وقد عثر على جرادة واحدة في غرب البلاد في وادى تليمسي افاسي بين خطي (٢٦٥٧ شمالا ـ ٠٤٢٩ غربا)•

٣ ـ وفي الجماهيرية : جرت عمليات استكشاف في شهر فبراير ومارس ويوليو على التوالي في حمادة الحمرا وفي منطقة مزدة وسبها وغات وفي الهاروج الأسود ، ولم تسفر هذه العمليات عن وجود الجراد الصحراوى ، مع أن الظروف الايكولوجية كانت ملائمة لتكاثره في حمادة الحمرا التي سقطت عليها أمطار غزيرة في شهرى نوفمبر ود يسمبر ١٩٧٧•

وجرت من ١٤ الى ٨/٢٨ عمليات ابادة شملت تجمعات الحوريات من الطورين الثالث والخامس ومجنحات حديثة وجدت في منطقة عمل مشروع الحميرة الزراعي بمرزقة (٢٦٠٥ شمالا ـ ١٤٠٩ شرقا) ، وقد بلغت مساحة منطقة الاصابة حوالي ١٠٠٠ هكتار ، وعولجت المنطقة باستخدام ١٣٥٠٠ كيلو جرام من الطعوم السامة و ٦٥ لترا من السوميتون بتركيز ٥٠٪ • وقد قدرت كثافة الجراد بـ ٢٠٠ جرادة في الهكتار الواحد •

وفي شهرى سبتمبر واكتوبر ، شملت عمليات الاستكشاف مناطق مزدة وحمادة الحمرا ومرزقة ، ولم يبلغ عن وجود أى جراد في المنطقتين الاولتين منها ، بينما نشأت مناطق خضراء في وديان مغرغر وهسهس في الحمادة الحمرا التي سقطت عليها أمطار غزيرة جدا في شهر يونيو • لكن المناطق الخضراء كانت أقل نموا في وادى وسيق في منطقة مزدة التي هطلت عليها الأمطار في شهر أغسطس •

وقد اختفت الاعداد القليلة من الجراد التي شوهدت في سبتمبر في مشروع الحميرة ، كليا في شهر اكتوبر وهي فلول الجراد الذى كوفح في شهر أغسطس في هذا المشروع •

وفي شهر نوفمبر اجريت عمليات استكشاف شملت مناطق غات وعلى طول حدود الجماهيرية مع الجزائر والعروج الأسود وخور الجيفا • ولوحظت آثار للأمطار في سبتمبر واكتوبر في منطقة غات في مستوى وديان تاميليت (٢٥١٠ شمالا ـ ١١٠٨ شرقا) وتارات (٢٦١٤ شمالا ـ ٠٩٢٢ شرقا) وتالواوت (٢٤٥٦ شمالا ـ ١٠٣٢ شرقا) •

وقد وجدت ٣٠ جرادة في وادى تالواوت متفرقة على مساحة (١×٥ر٠ كم) ، وشوهدت خمس جرادات أخرى ، اثنان منها في وادى الوابي وثلاث في وادى الأبيض •

ولم تسقط أمطار على منطقة خور الجيفا خلال الفترة موضوع البحث ، ولم يكن لهذه المنطقة أهمية سواء من حيث الظروف الايكولوجية ام من حيث وجود الجراد الصحراوى •

وفي النصف الأخير من شهر يناير ١٩٧٩ جرى استكشاف ارضي موسع لكل من منطقة سبها ومرزق والحمادة الحمراء • وبالرغم من أن الظروف الايكولوجية مناسبة جدا في هذه المناطق بسبب سقوط أمطار فيها خلال شهرى اكتوبر ونوفمبر الا أنه لم يعثر على الجراد بها •

وقد أعلنت الجماهيرية في شهر يناير خلوها من الجراد الصحراوى تماما •

٤ ــ وفي المغـرب : لم تسقط خلال عام ١٩٧٨ أيـة أمطار تسبب نشوء ظروف ايكولوجية ملائمة لتكاثر الجراد الصحراوى في المناطق الصحراوية • وقد أفادت عمليات الاستكشاف التي نظمت ابتداء من شهر يوليو في هذه المناطق بمعلومـات تتصل بسوء حالة النباتات دائمة الخضرة ، وعدم وجود نباتات سنوية • ولم تسمح الظروف الايكولوجية التي سادت في جنوب البلاد خلال الفترة موضوع البحث اطلاقا ببقاء الجراد الصحراوى حيا فضلا عن عدم تكاثره ، وعلى ذلك فلم يسجل يـوم ١٩٧٨/١٠/١٩ سوى وجود جرادة واحدة " حمراء ــ برتقالية " طائرة في فم الحسن (٢٩٠٣ شمالا ــ ٠٨٥٢ غربا)•

ويشكل خط أغادير ــ ورزازات ــ الرشيدية الحدود الجنوبية للامطار الغزيرة التي سقطت على المغرب في بداية السنة ونهايتها • وفي يوم ١٠/٢٥ ، وبعد سقوط أمطار على محميد الغزلان بمعدل ٣ر٤ ملم سقطت أمطار على المواقع الثلاث المذكورة أعلاه بمعدل ٤ر٢٠ ــ ٥ر١٨ و ٤ ملم على التوالي مما أدى الى جريان وديان منطقة ورزازات وفيضـان وادى سوس •

و في شهر يناير سقطت أمطار غزيرة على جنوب البلاد حيث فاضت أغلب الوديان (وادى أكا واشت وابيلي ودراع) وسقطت على اغادير امطار خلال نفس الشهر بمعدل ٢ر١٠٥ ملم •

وفي شهر فبراير كانت الأمطار قليلة ، اذ لم يسقط على اغادير سوى ٤ر٢٧ ملم فقط •

وأعلن عن هدوء حالة الجراد الصحراوى في شهرى يناير وفبراير ١٩٧٩ •

٥ ــ وفي تونس : كانت الأشهر الخمسة الأولى من عام ١٩٧٨ ممطرة في جنوب البلاد ، حيث ظهرت مناطق خضـراء فسيحة في عدد من الوديان ، لاسيما وديان بن فردان وذهيبات • ثم اختفت هذه المناطق خلال الأشهر الأربـعة التالية التي تميزت بالجفاف وشدة الحرارة ، لكنها عادت مع ذلك للظهور مرة اخرى بفضل الأمطار الغزيرة التي سقطت في شهرى اكتوبر ونوفمبر على الجزء الشرقي من الصحراء ، ولم يسجل وجود جراد صحراوى خلال عمليات الاستكشاف التـي جرت في هذه المنطقة التي سادت فيها ظروف ايكولوجية ملائمة لتكاثر الجراد وتطويره في بداية السنة ونهايتها •

وسجل سقوط أمطار غزيرة خلال شهر يناير ولا سيما في فبراير و مارس ١٩٧٩ في جنوب البلاد حيث لوحظ وقـوع تحسن ملموس في الظروف الايكولوجية • وبقت حالة الجراد هادئة على الرغم من مشاهدة جرادتين في منطقة بن فـردان يومي ٢٢ و ١٩٧٩/٣/٢٧•

فـرب أفريقيـا

٦ ــ اعتبرت الظروف الايكولوجية خلال الأشهر الأربع الأولى من السنة غير ملائمة للجراد الصحراوى في جميع مناطـق المنظمة العامة لمكافحة الجراد والطيور • ومنذ نهاية ابريل وحتى شهر نوفمبر سقطت أمطار غزيرة في الغالب على جنـوب وجنوب شرق موريتانيا ، وعلى ادرار ايفوراس ، وعلى تاميسنا وعلى الأبير ، وقد فاضت فيها عدة وديان في ابريل ويونيـو ويوليو ، أما أمطار شهر أغسطس فقد اقتصرت على الأجزاء الشرقية من ادرار ايفوراس ، ولم تسقط الأمطار في شهر نوفمبـر الا على جنوب موريتانيا •

وقد أدت هذه الأمطار ابتداء من شهر مايو الى نشوء مناطق خضراء فسيحة ، لكنها لم تستطع النمو وانتهـت دورتها الاعتيادية في جميع المناطق التي هطلت عليها الأمطار ماعدا المواقع التي توزع سقوط الأمطار عليها على نحـو منتظم طوال الوقت •

وفي المناطق التي بقيت خضراء في جنوب شرق موريتانيا وفي ادرار ايفوراس وفي شمال تاميسنا ، ظلت أعداد الجراد محافظة على مستواها المنخفض جدا • وأشارت التقارير خلال هذه الفترة من السنة الى مشاهدة أعداد قليلة من الجراد الانفرادى غير البالغ أو الامساك به •

وفي شهر يونيو شوهدت في ادرار ايفوراس أكبر تجمعات المجنحات والحوريات في وسط وشمال المنطقة ، وفي وديان هرهر (١٩٤٥ شمالا ــ ٠٢٠٠ شرقا) وتيسالين (١٩٤٥ شمالا ــ ٠٢١٥ شرقا) تراوحت كثافة الجراد بين ٥٠و٠٠٠ ١٠ جرادة في الهكتار الواحد ، وكثافة الحوريات من الطورين الأول والرابع بين ٤٠٠ الى ٢٥٠٠ حورية في الهكتار الواحد ، وذلك على مساحة ٦٦ هكتارا • وقد بلغت الكثافة على ٥ر٢ هكتار في نفس هذه المحطة حدّها الأقصى حيث وصلت الى ٣٠ر٠٠٠ حشرة في الهكتار • في وادى تادلوك (١٩٤٠ شمالا ــ ٠٢١٥ شرقا) وعلى مساحة ٤٠٠٠ هكتار تقريبا منها ٥٠ هكتارا تعرضت للاصابة بالمجنحات الحديثة والحوريات من الطورين الأول والخامس بكثافة تتراوح بين ٥٠٠ و ٥٠٠٠ جرادة ، بالنسبة للمجنحات ، وبين ٥٠٠ و ٢٥٠٠ في الهكتار الواحد للحوريات • أما الكثافة التي سجلت فيما بعد وحتى ديسمبر في المحطات متوسطة المساحة (٥٠ ــ ٥٠٠ هكتار) فتتراوح بين ١٠ و ١٠٠ مجنحة/ في الهكتار •

بينما ظلت الحالة في تاميسنا والاير هادئة حتى شهر أغسطس ، عثر خلال الأيام العشرة الثانية من سبتمبر على منطقة تكاثر واسعة حوالي أرليت في منطقة الاير وذلك على مساحة ٢٠٠٠ هكتار في مستوى أدوكان (١٨٤٥ شمالا ــ٠٧٣٨ شرقا) ، قدرت الكثافة فيها بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ مجنحة في الهكتار الواحد واجرية بيض/قدرت بـ ١ــ٢/متر مربع على مساحة ٧٠٠ هكتار • وبلغت الكثافة ٤٠٠ مجنحة في الهكتار على امتداد مساحات خضراء تتراوح بين ٣٠ و ٢٥٠ هكتارا في تيمالى (١٨٥٢ شمالا ــ ٠٧٣٢ شرقا) • وتراوحت كثافة المجنحات والحوريات من الطورين الثاني والخامس في تاميسنا بين ٢ الى ٣ في المتر المربع الواحد على مساحة ٤٠٠ هكتار • وفي شهر أكتوبر جرت عمليات مكافحة على مساحة ١٠٠٠ هكتار في ايكاديمالين (١٨٥١ شمالا ــ ٠٥٥٠ شرقا) ، شملت صغار المجنحات (بكثافة ١٠ الى ١٥ في المتر المربع الواحد)• كما شملت الحوريات من الطورين الثاني والخامس (بكثافة ٣ الى ٥ في المتر المربع الواحد) • وفي ان أكاربای (١٨٤٨ شمالا ــ ٠٥٤٠ شرقا) جرت عمليات مكافحة أيضا على مساحة ٢٨٥٠ هكتارا تصدت بصورة رئيسية للحوريات المرقطة بالأسود • وجرت عمليات مكافحة أخرى في تاميسنا في شهر نوفمبر شملت الحوريات من الطور الخامس والمجنحات الحديثة في مناطق ان اكاربای (١٨٤٨ شمالا ــ ٠٥٤٠ شرقا) على مساحة ٤٦٥٠ هكتارا ، وقدرت كثافة الاصابة بما يتراوح بين ١٠ الى ١٥ مجنحة ، و ٣ ــ ٥ حورية في المتر المربع الواحد • وفي شهر ديسمبر بقيت اعداد الجراد كبيرة نسبيا في تاميسنا ، فقد وجدت جرادات بكثافة ٦ الى ٢٠ مجنحة في الهكتار في اكوكان (١٨٤٥ شمالا ــ ٠٧٣٠ شرقا) • وفي الجهة الشرقية من جبال الاير حيث الظروف الايكولوجية ملائمة لتكاثر الجراد الصحراوى كانت كثافة الجراد أقل من ذلك بكثير •

شرق أفريقيا

٧ ــ سقطت أمطار غزيرة على طول سواحل البحر الأحمر وخليج عدن خلال شهر ديسمبر ١٩٧٧ وشهرى يناير وفبراير ١٩٧٩ ، مما أدى الى نشوء ظروف ايكولوجية ملائمة جدا لتكاثر الجراد الصحراوى في المنطقة الواقعة بين دلتا التوكار في السودان وبين شمال غرب الصومال • وابتداء من شهر مايو وحتى شهر سبتمبر سقطت الأمطار على شمال الصومال ووسط اثيوبيا والسودان • وفي نهاية ١٩٧٨ وبداية ١٩٧٩ كانت مناطق جنوب الصومال وسواحل البحر الأحمر وخليج عدن ملائمة مرة أخرى لتكاثر الجراد الصحراوى •

وقد تماشى تطور غزو الجراد مع التوزيع الجغرافي للأمطار ، وقد أدى تكاثر الجراد الذى وقع في الشتاء والربيع على طول سواحل البحر الأحمر وفي السهول الداخلية المحاذية الى وصول الغزو تدريجيا الى شمال الصومال والى المقاطعات الرئيسية في اثيوبيا • وفي سبتمبر توسع الغزو فوصل الى جنوب الصومال والى وسط السودان • ويبدو أن منطقة التكاثر الشتوى الربيعي الواقعة على طول سواحل البحر الاحمر وخليج عدن قد اجتذبت في مطلع عام ١٩٧٩ أسرابا مختلفة من الاسراب الموجودة في المنطقة •

وفي نفس هذه الفترة أصيبت ألوف الكيلو مترات المربعة في السودان واثيوبيا وجيبوتي والصومال بارجال كبيرة الى حد ما من الجراد • وتعد الاسراب التي غزت المنطقة بالمئات وكان بعضها كبيرا الى درجة مذهلة ، وجرت عمليات مكافحة شاقة احرزت نجاحا معينا ضد مجموع التشكيلات التجمعية المشاهدة •

الشرق الأدنى

٨ ـ هطلت أمطار غزيرة خلال الفترة موضوع البحث واقتصرت بين ديسمبر ١٩٧٧ ويناير ١٩٧٨ على منطقة التكاثر الشتوى في هذا الاقليم الواقعة على طول سواحل البحر الأحمر ، ثم تواصلت الأمطار في فبراير ومارس وأبريل في أواسط وشمال شرق وشرق شبه الجزيرة العربية حيث استمر التكاثر حتى يونيو ، ولاسيما في أنحاء الربع الخالي في العربية السعودية وفي اليمن الشمالي والجنوبي • وفي يوليو وأغسطس سقطت الأمطار على جنوب الجزيرة العربية ، ثم عادت لتهطل بغزارة وتواتر أشد في شهرى اكتوبر ونوفمبر على المناطق الساحلية للبحر الأحمر ، على الجزء الجنوبي المحاذى لجنوب القنفذة ، وفي ديسمبر ويناير ١٩٧٩ هطلت الأمطار على بقية المنطقة حتى تبوك في الشمال •

وفي المملكة العربية السعودية هاجمت خمسة أسراب بين شهرى ديسمبر، ويناير ١٩٧٨ شرق جيزان ، وهى منطقة ملائمة جدا لتكاثر الجراد الصحراوى ، وكان يوجد فيها آنذاك أعداد كبيرة من الجراد البالغ • وقد توسعت الاصابة بارجال الحوريات وبالمجنحات الحديثة على نحو سريع ، ليشمل المنطقة مابين جيزان وصابيا في بداية فبراير على مساحة قدرها حوالي ٣٠٠٠ كيلو مترمربع • واستمرت مكافحة هذه الاصابات على نحو نشط حتى ٢٥/٢ ، وبعد عمليات المكافحة هذه ، ظهر جراد مجنح بأعداد كبيرة في بعض الأحيان وبكثافة عالية في تهامة الشمالية والجنوبية وفي الجانب الآخر من جبال عسير في منطقة بيشا ونجران • وفي شهر مارس شوهدت تجمعات قوية جدا من المجنحات في ليث جنوب جدة وجنوب شرقي مكة استلزمت تدخل فرق المكافحة • وفي شهر ابريل ومايو ظهرت أعداد من الأسراب الصغيرة في مناطق قنفذة وفي تهامة ونجران وعلى أطراف الربع الخالي وفي خرج وداوديمي في جنوب شرق الرياض وغربها • وقد كوفحت جميع هذه الأسراب وكذلك تجمعات الحوريات والمجنحات الانفرادية في المناطق المذكورة وغيرها بوسائل المكافحة الجوية والأرضية ، وبقيت حالة الجراد هادئة في جميع أنحاء المملكة خلال الأشهر الثلاثة التالية • وفي سبتمبر بدأ نشاط مكثف للجراد في تهامة الجنوبية بلغت كثافته في نهاية الشهر ٢٠٠٠ جرادة في كل هكتار واحد بين ليث وقنفذة • وخلال شهرى اكتوبر ونوفمبر وصلت خمسة أسراب الى تهامة الجنوبية ، وفي ديسمبر ويناير ١٩٧٩ واجهت السهول الساحلية للمملكة العربية السعودية المحاذية للبحر الاحمر غزوا حقيقيا ، حيث هاجم حوالي ١٠٥ سربا أغلبه مكون من الجراد البالغ هذه المنطقة الواسعة التي تسود فيها ظروف ايكولوجية ملائمة على نحو استثنائي لتكاثر الجراد الصحراوى ، وقد تتابعت عمليات المكافحة النشطة في يناير ضد هذه الاسراب وضد أرجال الجراد الزحاف التي أصابت ألوف الكيلو مترات المربعة بين جدة وقنفذة •

وقد استخدمت في عمليات محافحة هذه الأسراب طائرتان و ٢٤ فرقة أرضية أدت الى ابادة أغلب الأسراب وحوالي ١٥٠٠ مجموعة من الجراد الدبي في الأطوار الأولى للنمو •

وفي جمهورية اليمن العربية هاجم ١١ سربا في شهرى يناير وفبراير منطقة مايدى ووديان حيران حارث وعبس في شمال الحديدة ، استخدمت في مكافحتها ١٢ فرقة أرضية وطائرة واحدة ابتداء من ٣/٢٣ ، تمكنت غاية ٤/١٥ من انجاز عمليات الابادة • وأبيدت أسراب صغيرة توغلت خلال الأيام العشرة الأولى من مايو وبداية يونيو في المناطق الواقعة حوالي مدينة الحديدة ، وجرت عمليات مكافحة خلال نفس الفترة في منطقة مأرب في شرق البلاد ، وبقيت حالة الجراد هادئة حتى يناير ١٩٧٩ على الرغم من توفر ظروف ايكولوجية ملائمة ابتداء من سبتمبر لظهور تجمعات خفيفة من الحوريات ومن المجنحات في وديان حيران وحابيل في تهامة •

وفي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية شوهدت ثم أبيدت تجمعات للحوريات والمجنحات على مساحات واسعة في مناطق رملة سباتين وحضرموت وعلى طول السواحل الشرقية للبلاد في شهر فبراير ومارس ١٩٧٨ ، كما شوهدت وأبيدت أسراب رمادية وكذلك جماعات من المجنحات والحوريات في شهر مايو في منطقة بيحان في وديان عين (١٤٥٢ شمالا ـ ٤٥٣٠ شرقا) وميفع (١٤٢٠ شمالا ـ ٤٧٥٠ شرقا) وفي غير ذلك من المواقع القريبة الى الجهة الشرقية • وفيما عدا السرب الذى شوهد في مستوى ضالة (١٣٤٠ شمالا ـ ٤٤٤٥ شرقا) يوم ٨/٢٧ ، وعمليات المكافحة التي جرت في سبتمبر ضد الحوريات والمجنحات في وادى نصاب ، لم يسجل وجود أية مجموعة من الجراد حتى شهر يناير ١٩٧٩ •

أما في بقية أجزاء شبه الجزيرة العربية فتشير المعلومات المتوفرة الى القيام بعمليات مكافحة في شهر مايو ضد سرب صغير متشتت ومشاهدة مجنحات وردية في نهاية شهر اكتوبر وبداية نوفمبر بكثافة عالية في دولة الامارات العربية المتحدة •

جنوب غرب آسيا

٩ ـ بقيت حالة الجراد في جنوب غرب آسيا هادئة في جميع المناطق حتى ٦/٨ ، حيث أشارت البلاغات الى وجود مجنحات وحوريات بأعداد قليلة بعد التكاثر الشتوى الربيعي في هذه المنطقة التي هطلت عليها أمطار وفيرة في شهر ديسمبر وخلال الأشهر الأولى من عام ١٩٧٨ •

وغزت الهند وباكستان أعداد من الأسراب البالغة من الجراد يومي ٨ و٦/١٤ على التوالي • وقد بدأ وضع البيض تدريجيا بعد وصول الاسراب الى مقاطعات كوجرات وراجستان وحاريان وبنجاب في الهند وفي صحارى ثار باركار وخيبرو وشولستان وتارا في باكستان • وتقع المناطق التي اجتاحتها أسراب الجراد على جانبي حدود البلدين ، وهي المناطق التي هطلت عليها أمطار وفيرة في يونيو ويوليو وأغسطس ، وهي فترة ملائمة على نحو كاف للتطور الطبيعي للبيض التي وضعتها الأسراب الغازية في بداية هذه الفترة والتي وضعها الجيل الأول من الجراد الذى ظهر محليا في شهر أغسطس • وقد كوفحت الأسراب الوردية للجيل الثاني والتي شوهدت في فترة سبتمبر ـ اكتوبر ، ثم لوحقت الأسراب حتى سهل السند ومنطقة التكاثر الشتوى الربيعي في باكستان حتى أختفت نهائيا في نوفمبر • واستخدمت في مكافحة هذه الاسراب سبع طائرات وعدد كبير من فرق المكافحة الأرضية ، وقد أبيد من جراء ذلك عدة مئات من الاسراب وعشرات

الآلاف من الكيلو مترات المربعة من ارجال الجراد الزحاف • واستخدم في هذه العمليات حوالي ٤٠٠ ٠٠٠ لتر من مختلف المبيدات السائلة و ٣٠٠ طن من مسحوق هكذا للقضاء على هذا الغزو الخطير الذى ألحق أضرارا بالمنطقة على مدى خمس شهور • ولم يسجل في شهر ديسمبر ويناير ١٩٧٩ سوى وجود عدد من الجرادات المعزولة في غرب راجستان في الهند وفي ميكران في باكستان • وشوهد سرب من الجراد غير البالغ يوم ١٢/١٢ في جنوب ايران •

التطورات الأخيرة في حالة الجراد والاجراءات المتخذة

١٠ــ وأخيرا يبدو أن الحالة الحاضرة ليست بالوضوح الذى نبتغيه ، بسبب عدم امكانية الوصول الى الجزء الأكبر من مناطق التكاثر الشتوى ــ الربيعي للجراد الصحراوى • ومع ذلك ، فان المعلومات المتصلة بالأحوال الجوية وبالنمو المتتابع للمناطق الخضراء في المناطق التي اجتاحها الجراد أو التي يتحمل اجتياحها تدعو الى توقع تحرك أسراب الجراد في موسم الصيف القادم ، حيث سيبدأ الجيل الجديد للجراد في هذا الوقت هجرته نحو مناطق التكاثر الصيفي • وآنذاك سيكون بالامكان تحديد كثافة الغزوة ومدى انتشارها جغرافيا •

١١ــ ولا يخفى علينا كيف وصلنا الى الحالة الراهنة ، اذ ان عدم الوصول الى بعض المناطق الرئيسية للقضاء على التكاثر هو الذى لم يسمح للمكافحة الوقائية من القضاء على الجراد الصحراوى في مناطق تجمعه الاصلية • ثم أن ضعف بعض المنظمات المعنية بمكافحة الجراد لم يسمح هو الآخر باستئصال الجراد الذى خلفه هذا الجيل الأول • ولقد أدت عمليات الطوارئ الجارية بدعم من المنظمة الى الحد على نحو ملموس من الاضرار التي لحقت بالمزروعات وخفضت مستوى اعداد الجراد التجمعي ، لكنها لم تستطع مع ذلك استئصال فزوة الجراد على نحو تام •

١٢ــ ويبدو الآن أنه من الضرورى اعادة النظر بكامل جهاز المكافحة والعمل على تقويم نقاط الضعف فيه حتى يصبح جهازا أكثر كفاءة وأكثر نجاعة • وينبغي ان يكون هذا الجهاز مستعدا في كل لحظة لمواجهة أى فزو للجراد ، بفضل ما يتوفر لديه من وسائل كافية للمكافحة •

١٣ــ وقد ظهر أن من الجوهرى أيضا أن تؤسس مصالح لوقاية النباتات في أقاليم أخرى على المستوى القومي على أن تكمل بتنسيق اقليمي بحيث لا تضطر البلدان المعنية على استخدام الوسائل الخاصة بمكافحة الجراد الصحراوى في مكافحة الآفات الأخرى وقد أدى استخدام وسائل مكافحة الجراد الصحراوى في مجالات أخرى دون الاهتمام بتجديدها الى استنفاد الموارد المتاحة للمكافحة في وقت كان ينبغي توفرها لمواجهة فزو الجراد •

١٤ــ ومن المقرر أن تجرى المنظمة دراسة معمقة لهذه المشكلة المعقدة خلال السنوات ١٩٨٠ــ١٩٨١ • بحيث يكون الهدف انشاء نظام وقائي فعّال واقتصادى ودائم لتجنب فزو الجراد الصحراوى •

١٥ــ وسيكون من المستحسن في اطار اعادة تنظيم جهاز مكافحة الجراد أن يقوم الموظف الاقليمي للمنظمة بالتعاون مع الدول الأعضاء في الهيئة بدراسة تهدف الى تحديد طبيعة وأهمية ومدى توزيع الوسائل الضرورية للقيام بأعمال الاستكشاف والمكافحة في الوقت المناسب استعدادا لمواجهة اى فزو محتمل • وينبغي توجيه اهتمام خاص لمشكلات البنية الأساسية • كما ينبغي الأخذ بالاعتبار استخدام بيانات الاقمار الصناعية في اعداد وتنفيذ برامج الاستكشاف بطريقة أسهل •

١٦ــ وسعيا لتوطيد التعاون بين دول الاقليم برزت ضرورة تعيين مساعد لأمين الهيئة ليتسنى للأمانة القيام بكافة الأعمال على الوجه المطلوب •

التنبـــــــؤات

١٧ــ يتكاثر الجراد الصحراوى حاليا في المناطق الموسمية للتكاثر الشتوى ــ الربيعي في منطقة مكران جنوب غـــــرب باكستان ، ومن المحتمل تكاثره أيضا في المنطقة المجاورة لها في ايران • ويمكن ان يحصل تكاثر للجراد في مناطق صعبة الوصول تقع الى شرق اليمنيين والى شمالهـــا في منطقة **نيفود** في الجزيرة العربية حيث تبد و الظروف الايكولوجية ملائمـة• وتجرى في الوقت الحاضر عمليات استكشاف في باكستان والعربية السعودية • وفي اثيوبيا يتكاثر الجراد حاليا • وقد شـرع في عمليات المكافحة التي اقتصرت على المناطق التي يمكن الوصول اليها بسهولة • وما زالت هناك مناطق شاسعة لم يتم الوصول اليها مع أن الظروف الايكولوجية فيها ملائمة جدا للتكاثر ، ومن المحتمل جدا أن يتكاثر الجراد الصحراوى فـي هذه المناطق ، ولا يمكن الحد من هذا التكاثر نظرا للظروف الراهنة في المنطقة •

١٨ــ وعلى ذلك وبتوفر الظروف المناخية الملائمة ستظهر اسراب مختلفة الكثافة والحجم تشرع في الهجرة نحو مناطـــق التكاثر الصيفي ، ولا يمكن تحديد مدى الغزو واتساعه الا في شهرى مايو ويونيو القادمين •

١٩ــ وكررت الهيئة توصياتها في الدورة السابعة فيما يتصل باتخاذ المنظمة والهيئة والدول الأعضاء لجميع الاستعدادات اللازمة لمكافحة الجراد الصحراوى (الفقرة ١٦ ص ١٤ من التقرير) •

امكانيات مكافحة الجراد

٢٠ــ يرد في المرفق ٢ من هذا التقرير كشف بالوسائل المتاحة لمكافحة الجراد في الاقليم على نحو مفصل استنادا الى أحـــدث المعلومات •

تقرير اللجنة التنفيذيـــة

٢١ــ بحثت الهيئة تقرير الدورة السابعة للجنة التنفيذية (المرفق ١) واعتمدت التوصيات الواردة فيه •

٢٢ــ كما أقرت الهيئة رسميا الحسابات المؤقتة لسنة ١٩٧٨ وكذلك برنامج العمل والميزانية لعام ١٩٧٩ ، آخـــذة بنظر الاعتبار التوصيات التي قدمتها اللجنة التنفيذية بهذا الخصوص (انظر الفقرة ٢٢ ــ ٢٧) •

٢٣ــ وأعربت الهيئة عن ارتياحها لقيام أغلب الدول الأعضاء بسداد اشتراكاتها عن سنة ١٩٧٨ وأعربت عن أملها فـــي أن تدفع الاشتراكات الباقية في أقرب وقت ممكن •

مسائل مختلفـــة

٢٤ــ أعربت الهيئة عن امتنانها للمنظمة لما قدمته من مساعدة ملموسة للبلدان التي اجتاحها الجراد الصحراوى خلال ١٩٧٨ ، وأعربت عن أملها بزيادة هذه المعونة حتى تشمل البلدان التي من المتوقع أن تجتاحها أسراب الجراد فـــي المستقبل القريب •

٢٥ــ ولاحظت الهيئة أن الحملة التي نظمت في **الجمهورية العربية اليمنية في ربيع١٩٧٨ بمعونة** ملموسة من المنظمة قـد أدت الى تجنيب شمال غرب افريقيا من غزو متوقع في خريف ١٩٧٨ وذلك حسب تنبؤات الخبراء الذين اجتمعوا في روما فـــي شهر نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٧٨ •

٢٦ـ وقد أعربت الهيئة عن قلقها بشأن التأخر في نقل المعلومات الخاصة بالجراد الصحراوى اذ لا تصل المعلومات الخاصة بحالة الجراد الصحراوى الى علم المصالح القومية المعنية في الوقت المناسب مما يفقدها أهميتها • وقد اثير من جديد موضوع تعميم استخدام التلكس • وأوردت الأمانة ملاحظة بشأن مايترتب من نفقات باهظة على نقل المعلومات شهريا بواسطة التلكس او البرق • وينبغي أن يرسل في بداية كل شهر FOODAGRAMS المعلومات المتوفرة في مقر المنظمة وتنبؤاتها الى المصالح المعنية لمكافحة الجراد بواسطة الحقيبة الدبلوماسية للامم المتحدة على أن تصل خلال اسبوع واحد • وينبغي ابلاغ المنظمة عن كل تأخير غير اعتيادى في نقل هذه المعلومات مع ذكر جميع التفاصيل والتواريخ المحددة حتى يتسنى تقويم كل نقص في هذا المجال •

٢٧ـ وأوصت اللجنة بضرورة اصدار التقرير الشهرى للأمانة عن حالة الجراد باللغة العربية أيضا •

٢٨ـ وأعربت الهيئة عن أسفها لعدم حضور مراقب عن المنظمة العامة لمكافحة الجراد والطيور (اوكلاف) وأوصت بتعزيز الروابط بين (اوكلاف) والهيئة • وبالرغم أن ضعف الصلات في المدة الأخيرة قد تعزى لعوامل قاهرة ترغب اللجنة في دعم التعاون بينهما بحيث يمكن تنظيم عمليات استكشاف وعقد اجتماعات مشتركة في المستقبل لبرمجة الأعمال وتنسيقها • وسيقوم مركز المنظمة ، بصفته مسؤولا عن التنسيق الاقليمي ، بالمؤازرة في البحث عن تعاون أفضل بين دول المغرب وأوكلاف •

٢٩ـ كما أعربت عن أسفها لعدم حضور مراقب عن المنظمة الأوروبية لوقاية النباتات لدول حوض البحر المتوسط ، وأبدت رغبتها في أن يحضر مراقب عن هذه المنظمة في اجتماعات الهيئة في المستقبل •

موعد الدورة القادمة ومكان انعقادها

٣٠ـ استقبلت الوفود بترحاب الدعوة التي قدمها وفد المغرب لعقد الدورة المقبلة للهيئة واجتماعات اللجنة التنفيذية في بلاده ، والتمست من المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة بدعوة هاتين الدورتين للانعقاد في مارس/ ابريل ١٩٨٠ بتاريخ يحدده بالتشاور مع الدولة المضيفة •